

ما نهى عنه الرجل من إظهار السلاح في المسجد | الحديث 63 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا سفيان قال قلت لعمر بن لاسمعت جابرا رضي الله عنه يقول مر رجل في المسجد معه سهام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم - [00:00:00](#)

نعم حدثنا سفيان قال قلت عن سمعت جابر احد يتقدم هذا السند واخرجاه في الصحيحين من هذا الطريق وهذا شريط كما عرفني عند احمد اسانيد على شرطهما اسانيد ثلاثية. كذلك ايضا جاء في الصحيحين من طرق عن عمرو ابن - [00:00:16](#)

هذا امام كبير رحمه الله له ائمة له تلاميذ كبار له تلاميذ كبار كما تقدم ممن يروي عنه هو شعبة وحماد ابن زيد وهنا سفيان ورواة ائمة رروا عنه هذه الاخبار - [00:00:36](#)

والحديث في الصحيحين من طريقهما قال مر رجل في المسجد جاء معه سهام جاء عند مسلم معه سهام يتصدق بها. يتصدق بالسهام وهذا عناية من الصحابة لو قيل لانسان انسان يتصدق بالسهام في عناية الصحابة بامور الجهاد والقتال وان الصدقة - [00:00:56](#)

بها من افضل الصدقات وهي في الحقيقة الصدقة تشبه نوع الهدية. قد تكون مثلا القتال في سبيل الله وقد تكون ايضا مقاصد اخرى لمقاصد اخرى من امور المباحة. وجاء ايضا في الصحيحين من حديث ابي موسى انه - [00:01:20](#)

قال اذا مر احدكم آآ بسهام في سوءنا او مسجدنا فليمسك بنصالها لا يجرح مسلما. لا يجرح مسلما. هذا ايضا مثل ما جاء في حديث امسك بنصالها. وجاء ايضا عند عن جابر لا تخذش مسلما ايضا - [00:01:40](#)

وفي دلالة على العناية بامر السلاح حينما يحمله الانسان في طريقه او فسوق ويختلف امر فيما اذا كان المكان مزدحم وضيق. وكذلك ايضا غير السلاح. مثل مثلا اماكن مزدحمة وهذا يحمل على رأسه احيانا فعليه ان يجتهد في الا يؤذي الناس ومن ذلك ايضا ما يكون في مكة حينما يركب بعض - [00:02:04](#)

الناس العربات يحصل اذى وكم يجرح بعض الناس حينما يجرح بهذه العربات من خلفه التي تكون حادة هذه ايضا من هذا الباب في يظهر هنا لا يجوز نقول امسك بها ولا يجوز لك ان تؤذي خاصة انك في الحج والناس امنون - [00:02:34](#)

في الحقيقة في في المطاف والعربة خلفه يسير وهو قلق. خاصة عند الزحام لانه هذا يصيب هنا وهذا يصيب من هنا بعض لا يبالي بعضهم لا يبالي وايضا او كان يحمل انسان على سرير مثلا ربما بعضهم يضرب هذا برأسه او بكتفه او نحو ذلك - [00:02:54](#)

او كان يعني ممن يحمل امتعة او نحو ذلك بالاجرة وغير ذلك في طريق مزدحم عليه ان من ذلك ايضا السيل بالسيارات من باب اولى عناية الا يؤذي اه اهل الاسلام وغيرهم ممن لهم حقوق لها في هذا الطريق - [00:03:14](#)

فهو علق قال لا تخذش موسى خدش جرح خدش الخدش يعني مجرد كشط الجلد. فاذا كان لا تخذش مسلما في هذا الحديث اللي هو مجرد الخدش فكيف الجرح ذلك انه يعني يكون له عناية لكن مع ذلك قد يبدو نصل فيحصل خدش يحصل جرح خفيف فلا يجوز من هذا - [00:03:34](#)

فاذا كان هذا على سبيل غير القصد. فكيف اذا كان عن قصد؟ هذا محرم ولا يجوز. بل هو من الكبائر. هذا لا يجوز لكن لا يصل الى الكبيرة خاصة فاذا كان احتاط لكن حينما يكون عن سبيل القط فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا يشر لا يشر - [00:03:59](#)

احدكم الى اخيه بحديدة لعله ينزغ الشيطان ينزع الشيطان فيقع في حفرة منه النار في الصحيحين نعم نعم العقل الجرح اشد من الخدش الخدش النهي عنه من باب اولى كذلك المتقدمة قال ينزع الشيطان هذي رواية مشهورة وجاء في بعض روايات النسخ البخاري ينزغ الشيطان يعني في - [00:04:20](#)

يده آآ فيقع في حفرة من حفر النار. وهو في الصحيحين وعند مسلم عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام اه قال من اشار الى اخيه بحديدة لعنته الملائكة وان كان اخاه لابييه - [00:04:57](#)

وامه ليش تنص على الاخبب؟ لانه اذا كان اخا شقيقا في الغالب اشارة اشتكن جد ولا مزح ها مسح ليس جاد. من باب المزح ومع ذلك قال ذلك قد يبين لو اشار انسان المزح بعض الناس يشيل مزح ويدخل فيه ايضا الحديد الذي يخدش من هذا الباب - [00:05:19](#) حديدة في نفس الحديث لا يجوز وفي حديث ابي داوود بسند جيد لا يأخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا ومن اخذ اخر عصى اخيه ومن اخذ عاصفا يردها اليه. شف لاعب جادا هازلا ايش معنى جادا هازلا - [00:05:45](#)

يعني هو جاد في الاخذ هازن ما اراد الغصب انما يريد ان يردها. مثل بعض الناس تجد مثلا ربما يأخذ جواله ويخفيها سيارته ونحو ذلك يجعله يعيش في قلق وخاصة - [00:06:05](#)

يعني اه اذا كان له في خصوصيات وما اشبه ذلك اوليس كذا اوليس ذلك فهذا لا يجوز. هذا لا يجوز لما فيه من اذية واذا كان النبي نهى عن التسار - [00:06:21](#)

اثان دون الثالث في الاذية فهذه اذية معنوية وهذي ذي حسية يعني الشارع حمى النفوس وحمى الابدان. نفوس بان يتألم ويتأذى نفسه. من جهة نفسه. وان كان بشيء محسوس يتألم - [00:06:37](#)

من جهة بدنة وهذا من اعظم حماية النفوس ويرجع الى درء المفاسد وتحصيل المصالح وشفاء النفوس وهذا من اعظم ما يصفى لك اخاك وتبيت ويبيت والنفوس طيبة قال امسك بنصالها. امسك بنصالها - [00:06:55](#)

يجمعها او يرفعها المقصود هو ان يحذر ويتوقع اذية اخوانه نعم - [00:07:20](#)